معلم المستقبل
واحتياجاته التدريسية والمهنية والأخلاقية

إعداد

الدكتور / أحمد محمود كريمة

أستاذ الشريعة الإسلامية

كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين

جامعة الأزهر .القاهرة

١٤٢٨ هـ ــ ٢٠٠٧.م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين سيدنا محمد وآله وصحبه ومن أتبعه إلى يوم الدين .

وبعد

فإن نهضة الأمم وتقدمها ، مرهونة بسلامة العملية التعليمية لأنها تمثل المرتكز الأساسي للبناء السليم الراسخ في شتي الجوانب ، وقد كان التعليم في عالمنا الإسلامي والعربي عملاً دينياً يعد من القربات الشرعية ، ثم تحول إلي صناعة وحرفة ثم إلى مهنة لها قواعدها وصفاتها ثم إلى وظيفة للارتزاق فحسب ، وقد نتج عن هذا التحول آثار عديدة صاحبها الخلط بين النظريات التربوية دون تحديد واضح للمقاصد أو الأهداف ، من هنا جاءت هذه الدراسة كمساهمة متواضعة في الوقوف على خصائص معلم المستقبل ومعايير ووسائل إعداده في النواحي التدريسية والمهنية ، وعرض ما يتوقع من مشكلات العملية التعليمية المستقبلية .

لا ازعم أني وفيت الموضوع حقه ، فما هذا البحث إلا بقعة ضوء في مشوار ومسيرة البناء التعليمي ، وقد رجعت في تأصيل المعلومات النظرية إلى المؤلفات العلمية المعتمدة من ذوي التخصص وإلى خبراتي العلمية المتواضعة ، فقد قضيت في أداء هذه المهنة السامية زهاء إحدى وثلاثين سنة وفي المعاهد الإعدادية والثانوية الأزهرية ، وفي مدارس التربية والتعليم ، ثم في جامعة الأزهر بالقاهرة ، وقد وقفت على بعض النظم التعليمية خلال رحلاتي وسنوات ابتعاثي في عدة دول عربية منها : المملكة العربية السعودية ، سلطنة عمان ، وشاركت في عدة مؤتمرات في الجوانب التعليمية من جهة إعداد البرامج والتوصيفات والمشاغل العلمية خاصة في سلطة عمان

❁ ويشمل البحث على مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة .

فما كان من صواب فالفضل لله – تعالى – وحده وهو ما تصبو إليه نفسي وإن كانت الأخرى فمن تقصيري وما أنا إلا بشر أخطئ وأصيب والحمد لله في الآخرة والأولي

مصر ـ الجيزة ـ العياط **د / أحمد محمود كريمة**

١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م

المبحث الأول

مفهوم التعليم وماهيته

كلمتا التعلم والتعليم تترددان بوفرة وكثرة ، دون تحديد دقيق لمفهومها الدقيق فيما نحن بصدده – أي التعلم والتعليم – ، من وجهة ممارسة وأداء العملية التعليمية لمهنة لها فاعلية وأهداف ، لذا فلابد من الوقوف على أمرين في هذا البحث : –

أولاً : تعريف التعليم والتعليم

أ) **التعلم** : لغة : علمه علماً : وسمه بعلامة يعرف بها ، وعلم الشئ : عرفه ، وفي التنزيل الحميد (لا تعلمونهم الله يعلمهم) ، وعلم الشئ وعلم به : دري وشعر به ، وفي التنزيل العزيز (قال ياليت قومي يعلمون) ، ويقال : علمت الشئ : أيقنت به وصدقته وفي التنزيل (فإن علمتموهن مؤمنات) والفاعل مُعلِم ، والمفعول مُعلَم ، وعلم فلان تعليماً : جعله يتعلمه[1] اصطلاحاً : التغير الناتج في سلوك المتعلم كنتاج للخبرة [2]

ب) **التعليم** : اصطلاحاً : عملية ينتج منها التعلم [3]

خلاصة تعريف التعلم والتعليم : بالنظر في مفهومي التعلم والتعليم يتضح أن :

- التعلم عبارة عن تغير في سلوك المتعلم كنتيجة للخبرة التي اكتسبها ، وعليه فإن التغيرات القصيرة الأمد الحادثة في السلوك ، أو التغيرات المرحلية الناتجة عن النضج والنمو والعوامل الطارئة فإنها لا تعد تعلماً .
- التعليم ليس غاية بذاته بل وسيلة للتعلم [4]

ثانياً : ماهية العملية التعليمة

تعددت النظرة لمفهوم (مهنة التعليم) هل هي (صناعة) تزاولها طائفة من الناس للارتزاق ؟ أم مهنة لها قواعدها وأصولها ومقاصدها ؟

بطبيعة الحال فإن الإجابة عن هذا يجب أن تكون من خلال بيئتنا العربية وتراثنا الإسلامي لأن من المعروف بداهة أن التعليم يتأثر إلى حد كبير بالبيئة التي ينشأ فيها ويتصل بها ويتفاعل معها .

---

(١) المعجم الوسيط ٦٤٧/١ .

(٢) التربية العملية د/أحمد بلقيس ، د / توفيق مرعي ص ٩٠ .

(٣) المرجع السابق .

(٤) المرجع السابق .

يذكر المؤرخون والباحثون العرب أن التعليم كان في صدر الإسلام عملاً دينياً في عداد القربات الدينية وهو من ضمن فروض الكفايات (٥) التي نبه عليها فقهاء الشريعة الإسلامية في مصنفاتهم ، وذلك استمداد واستنباطاً من جملة آيات قرآنية وأحاديث نبوية عن فضل العلم تحصيلاً ونشراً ، وأثار دينية صحيحة للسلف الصالح – رضوان الله عليهم – والمصنفات التراثية تذخر بهذه النصوص الشرعية ، وهذا المفهوم والواقع لدي مقومات الأداء في الإسلام يؤدي بنا إلى القول بأن التعليم كان قربة أو خدمة دينية يؤديها من توافرت له مقومات الأداء ومن عنده في نفس الوقت غني عن التكسب من ممارسة هذه المهنة الدينية الجليلة .

ولذا ارتبطت أسماء مهن بأسماء فأضحت ألقاباً لهم كالزجّاج والورّاق والخياط ... الخ ، ولعل هذا ما حدا بابن خلدون أن يقرر أن :

التعليم في صدر الإسلام والدولتين (٦) لم يكن بالجملة صناعة ، ثم استجدت ظروف اجتماعية وعوامل اقتصادية جعلت التعليم (صناعة) لتحصيل المعاش وجلب الأرزاق ، فاختص به طائفة من الناس متفرغين له ، قادرين على تحمل أعبائه ، ثم تطور الأمر إلى أن صار التعليم مهنة نتيجة تطور الثقافات وتعددت الدراسات والبحوث ووسائل التربية المتنوعة (٧) .

النتيجة : **أن (التعليم) في بيئتنا العربية مر بعدة أطوارهي** :-

١- مهمة (قربة) دينية تعد من فروض الكفايات .

٢- صناعة أو حرفة للارتزاق .

٣- مهنة لها مقوماتها وأهدافها .

وإذا كان التعليم صار مهنة فإن من نتيجة ذلك إيراد أهم مقومات مهنة التعليم ، زيادة في توضيح (ماهية التعليم) .

أ) **الاهتمام بالمعرفة المتخصصة** : يكون ذلك بإفساح المجال وتدبير الإنفاق على عملية

---

(٥) الفرض الكفائي : ما طلب الشارع حصوله من جماعة المكلفين ، لا من فرد منهم لأن المقصود الشارع حصوله في الجماعة أي إيجاد هذا الفعل :
تيسير التحرير ٣٦٣/٢ ، الرسالة للإمام الشافعي ص ٣٦٦ .

(٦) أي الدولة الأموية والعباسية .

(٧) بناء وظيفي جديد لمهنة التعليم أ . د / نبيل عامر ، الوثيقة رقم ٥ حلقة دراسة متطلبات استراتيجية التربية في إعداد المعلم العربي ١٩٨٩ م.

البحوث والدراسات المتصلة بالعملية التعليمية في الناحيتين المهنية والتربويـــة ، كـــذلك الإعداد الجيد للتدريب الجاد عبر دورات تدريبية تأهيلية يشـــرف عليهـــا متخصصـــون بارعون .

ب) **العناية بأخلاقيات مهنة التعليم** : غير خاف أن ممارسة وأداء مهنة التعلـــيم مـــن قبـــل البعض نتيجة للأعداد الغفيرة المتخرجة من الكليات والمعاهد المتخصصة وغيرها، وقـــد أصابها وشابها تصرفات غير سوية ، كالدروس الخصوصية التي حولت التعليم من رسالة إلى سلعة تجارية لتحقيق الأرباح المادية ، وأداء المهنة كعمل روتيني نتيجة قلـــة العمـــل والوظائف ، وعدم الاشتغال بمهنة غيرها فيلجأ لها ، وقد تدفعه ظـــروف معينـــة أغلبهـــا اجتماعية أو اقتصادية ، وإفشـــاء أســـرار امتحانـــات ، والتلاعـــب فـــي الامتحانـــات ، والمحسوبية ، بل والفضائح اللاأخلاقية !! ، وهذا بدوره يؤكد الحاجة الملحة لغرس القـــيم الأخلاقية من منظور الدين ، وأن يعهد لأساتذة متخصصين في (الشريعة) تأصيل هـــذا دراسة وحسن عرض .

ج) **الإعداد المهني الحميد والنامي** : لابد في العملية التعليمية من العناية بـــالطلاب المعلمـــين وفق منهج متكامل يصل بهم إلى استيفاء متطلبات وأهداف المهنة ، مع بذل كافة الجهـــود المتاحة لتزويد العاملين في ميادين التعليم بأحدث ما وصل إليه البحث العلمـــي والتقنيـــة المعاصرة مثل الحاسوب (والبرمجيات والانترنت) وغير ذلك ليتواكب ويـــتلاءم مـــع مستلزمات العصر ومقتضياته .

د) **حماية المهنة والاعتناء بها** : ويتضح ذلك في تضحيات أداء أهل التعليم لمهنة التعليم مـــن قبيل الخدمة المثالية أي نفع الآخرين ، وتوفير وسائل الحياة اللائقة بهم وذلك وفق نظـــام مالي خاص مع رعاية صحية ونفسية واجتماعية بما يحقق التـــوازن النفســـي والصـــحي والاستقرار الاجتماعي .

تلك مقومات مهنة التعليم من خلال الواقع العملي ، والدراسات الجادة .

المبحث الثاني

معايير أعداد المعلم

تمهيـد : بالاستقراء في مراحل العملية التعليمية من جهة العملية التعليمية من جهـة الأداء والممارسة لها يتضح أن ثمة مرحلتين أو دورتين يظهران جلياً هما : –

أ) **الدور التقليدي** .

ب) **الدور المستقبلي** .

أولاً : **الدور التقليدي**

توضيح :

يعني بهذا الدور الذي أنتشر ووجد في العقود الزمنية السالفة أن دور المعلم كان عبـارة عن مجرد (التلقين) واقتصر دور المتعلم على مجرد (الاستماع) ، وكانـت معـايير وتصنيف التلاميذ والطلاب على حسب ما حفظوه من معلومات ، وترهلـت المقـررات الدراسية بموضوعات معظمها (حشو) ، ومكررة ومتشابهة ، وبعضـها فـوق مـدارك الطلاب ، مما يجعلهم يكتفون بالحفظ ، وكتابتها كما هي في الامتحانات بغيـة النجـاح ، ومن هنا صار هدف التعلم والتعليم النجاح في الامتحان ، ووجود حاجز قوي بين المعلـم وطلابه إذ اتسم المعلم بوقار زائد ، مع نوع من قسوة المعاملة ، فانعدم الحوار والتفـاهم والمشاركة ، وكان من عواقب ذلك أن اقتصر التعليم لتخريج وتفريخ (مـوظفين) فـي الدوائر الحكومية ، ومن يشغل منهم بالتعليم كان يسير علي نفس النمط والسمة والأداء .

ويمكن تلخيص سمة وسائل ومصادر التعليم في الدور التقليدي بما يلي : ـ

١– الطلاب أداة لاستقبال المقررات الدراسية .

٢– المعلم مجرد ناقل للمعلومات .

٣– مصادر التعلم تتركز في المعلم والكتاب فقط .

٤– أسلوب الامتحان يقوم على مبدأ الحفظ .

٥– يقوم المعلم وحده بكافة الوسائل التعليمية المتاحة كالشـرح واسـتخدام السـبورة والتجارب المعملية وغيرها .

٦– المعلومات تقدم كما هي في كتاب ، مع عمل مقدمة بسيطة وعرض قد يكون فيـه نوع من الإطناب الممل أو الإيجاز المخل ثم التطبيق أو التلخيص .

٧- اللجوء على للعقاب البدني كوسيلة ترهيب .

٨- الإبقاء على النظم التقليدية المتوارثة دون تحديث .

هذه أهم سمات الدور التقليدي للعملية التعليمية سواء في جانب التعلم أو التعليم ، وهي ملموسة في الواقع العملي ، معروفة للباحثين الجادين .

ثانياً : الدور المستقبلي

سنة الله – تعالى – في خلقه التطور والتدرج ، وقد امتن على الخلق بأن جعل أبا البشر آدم – عليه السلام – أول من تلقي عن الله – تعالى – ﴿ **وعلم آدم الأسماء كلها** ﴾[8] ، ثم أوكل إليه ممارسة (**التعليم**) ﴿ **قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم** ﴾ [9] ، وختم الرسالات والنبوات بالعلم – تعلماً وتعليما – فقد أخبر عن رسوله سيدنا محمد – ﷺ – ﴿ **وعلّمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما** ﴾ [10] ، ﴿ **هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ...**﴾[11] .

وإذا كانت العملية التعليمية – تعلماً وتعليما – مرت بدور تقليدي ، فإنه مع التقنيات الحديثة والمستجدات والمستحدثات والدراسات والجهود المبذولة للنظرة الواعية للتعليم على أنه ضرب من ضروب (**التكنولوجيا**) ، وتوظيف المبادئ والنظريات والتطبيقات من العلوم المتنوعة كعلم النفس والتربية وأسلوب النظم كل هذا وأشباهه ونظائره يؤدي إلى ظهور الدور المستقبلي ، كضرورة حتمية لما يمكن وصفه بالتعليم الفعّال الذي يفترق بالضرورة عن التعليم الرتيب كما مر في الدور التقليدي ، وهذا يستوجب منا بادئ ذي بدء تفصيل عدة أمور لا غني عنها لما نحن بصدده : –

أ) مفهوم التعليم الفعال وخصائصه وأبعاده .

ب) الدور الجديد – أو المنتظر – للمعلم .

وبناء على ذلك يمكن الخلوص إلى :

(٨) الآية ٣١ من سورة البقرة .

(٩) الآية ٣٣ من سورة البقرة .

(١٠) الآية ١١٣ من سورة

(١١) الآية ٢ من سورة الجمعة .

معايير أعداد المعلم

فأما ما يتعلق بمفهوم (التعليم الفعال) وخصائصه وأبعاده فيمكن إيجاز القول فيه على النحو التالي :

أولا : **التعليم الفعال** : -

أ) **المفهوم** : -

تعددت رؤية الباحثين في تحديد مفهوم التعليم الفعال من العرب ، وغير العـرب ويمكـن استخلاص مفهوم التعليم الفعال بأنه : (العملية التي توجد علاقة فعالة مؤثرة متنامية نمواً مطرداً بين المعلم وطلابه) .

ب) ***خصائص التعليم الفعال*** : -

خصائص التعليم الفعال كثيرة متعددة وأهمها ما يلي : -

- يقلل التركيز على المعلم باعتباره محور نقل المعلومات فحسب ، ويجعل عملية نقـل المعلومة وتأصيلها وبيان أوجه الاستفادة منها مشتركة بين المعلم والطلاب وبالتـالي تساهم هذه العملية في استكشاف طاقات وميول ومهارات الطلاب .
- يجعل دور المعلم أماكن ذات فاعلية في العملية التربوية والحياة الاجتماعية ذات تفاعل طيب مع المجتمع .

ج) ***أبعاد التعليم الفعال*** : -

وأبعاد التعليم الفعال وإن كانت فروضاً في جملتها إلا أن الواجب إبرازها ، وأهـم تلـك الأبعاد : –

- المعرفة الحقه والاقتناع الجيد من المعلم للأهداف والثمار المرجوة من مهنـة التعلـيم ومسؤولياتها ، حتى تساعده تلك المعرفة على تحديد أفضل الأساليب وارشد الوسـائل للوفاء بالتزاماته نحو أمانة ورسالة التعليم .

هذا ما يتصل بالتعليم الفعال ، وهذا يكشف عن المهمات الأساسية الملقاة على عاتق المعلم ، بقي لنا الإشارة إلي التعليم الفعال لأنه كما سلف تقوم العملية التعليمة الصحيحة التي لها فاعلية ، وذلك على محورين مهمين لا ينفك أحدهما عن الآخر :

التعليم ، **والمتعلم**

وقد مضي القول في التعليم الفعال ، بقي لنا الحديث في وجازة وعجالة عن(التعلم الفعال):

ثانياً : ***خصائص التعليم الفعال*** :ـ

١- المشاركة الفعلية من الطلاب وذلك عبر الحوار العلمي وإجراء التجارب والاعتماد على الذات في معرفة المعلومة في مركز مصادر التعلم المتنوعة والمتاحة لهم .

٢- وجود الرغبة الصادقة من الطلاب للتعلم والاستزادة وهذا يقتضي إزالة رواسب كراهية الدراسة أو النفور منها وسأفصّل القول في هذا الحديث عن معالجة المشكلات التي تواجه معلم المستقبل .

د) **أبعاد التعلم الفعال** :ـ

حب دور المعلم من قبل الطلاب وشوقهم لها واستمتاعهم بأوجه الأنشطة المختلفة ويسر وسهولة تلقي المعلومة والاستفادة منها .

ثالثاً : **الدور الجديد للمعلم** :ـ

عقد مؤتمرات تربوية جادة وهادفة بقية إعداد معلم يستوعب وينهض بمتطلبات العصر[١٢] ، وفق أدوار جديدة ، ومهمات حديثة وفق منظومة متكاملة من عدة محاور أهمها : -

- المساقات والمقررات الدراسية التي يتعلمها المعلم في مراحل دراساته العامة المتخصصة .
- السبل القويمة للوفاء بتعليمه ما سلف .
- السمات الجسدية والنفسية للمعلم وصفاته بوجه عام .
- الكفايات والمهارات الملائمة للدور الجديد المنتظر .

أي أن هذه المحاور المتكاملة يمكن وصفها بـ (تحديث التعليم) خاصة المعلم لأنه القاسم الأكبر في هذا .

---

[١٢] من هذه المؤتمرات :

١- المؤتمر الدولي للتربية : جنيف ١٩٧٥ .م ، الدورة ٣٥ (الفترة من ٢٧ أغسطس إلى ١٤ من سبتمبر ١٩٧٥) وقد حلفت التوصية رقم ٦٩ الدور الجديد - المنتظر لمعلم .

٢- لجنة وضع استراتيجية لتطوير التربية في البلاد العربية - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : نوفمبر ١٩٧٦ .م .

٣- مؤتمر أعداد وتدريب المعلم العربي ، جمهورية مصر العربية ١٩٧٢.م - ١٩٧٧.م .

٤- دراسة متطلبات استراتيجية التربة في إعداد المعلم العربي بالتعاون مع وزارة التربة والتعليم في سلطنة عمان مسقط (من ٢٤ فبراير - ١ مارس ١٩٧٩.م) .

٥- الميثاق الأخلاقي لمهنة التربية والتعليم ، دولة قطر ١٩٧٦.م .

المبحث الثالث
الحاجات التدريبية للمعلم

تتطلب عملية إعداد المعلم أثناء دراساته الأكاديمية والتربوية ، وبعد تخرجه كذلك ، خاصة إذا كان متخرجاً من كلية غير تربوية وأنيط به مزاولة التدريس تزويده بعدة أمور:

أ) المعرفة　　　ب) المهارات

ج) الاتجاهات　　　د) الخبرات

وكل هذا يكون بالتدريب الذي يساعد إلى حد كبير على زيادة كفاءته ، والارتقاء بمستوي أدائه [١٣]

إذا علم هذا : -

فإن التدريب يجب إبراز أهم ما يتصل به وذلك فيما يلي : -

أولا : تعريفه :

نشاط مخطط له ، يهدف إلى إحداث تغير في الفرد والجماعة ، ويشمل: **المعلومات** ، **والخبرات** ، **والمهارات** ، **ومعدلات الأداء** ، **وطرق العمل** ، **والسلوك** ، **والاتجاهات** ، مما يؤهل الفرد أو الجماعة للقيام بأعمالهم بكفاءة ، وإنتاجية عالية ، وإحساس متزايد بالأمن والاستقرار المهني والوظيفي [١٤] .

ثانياً : أهميته : -

أ) مساعدة المعلم على اكتساب مهارات جديدة متعلقة بعمله ، ورفع مستوي الأداء ، وزيادة الإنتاجية ، وتحسينها ، وتغيير اتجاهات الأفراد نحو عملهم تغييراً إيجابياً[١٥]

ب) زيادة فاعلية النظام التعليمي لان إصلاح وتطوير النظم التعليمية يعتمد أساساً على كفاءات المعلمين وإخلاصهم للمهنة وإدراكهم المسئولية [١٦]

ثالثاً : عوامل التدريب أثناء الخدمة : - كثيرة متعددة أهمها ما يلي : -

١- جوانب القصور الشديدة في التدريب العملي للطالب المعلم من حيث المدة ، نقص التجهيزات ، وضعف الإمكانات ، مما يؤدي إلى تخريج معلم دون المستوي المطلوب [١٧]

---

[١٣] الحاجات التدريبية : د / علي عبد العظيم سلام ص ٣ .

[١٤] القيادة الإدارية والتدريب في الخدمة المدنية (مجلة الإدارة) العدد ٣ لسنة ١٩٦٩.م جعفر العبد .

[١٥] الإدارة المدرسية والإشراف النفسي د / محمد سليمان شعلان وآخرون – القاهرة طبعة ١٩٦٩ ص ١٧ .

[١٦] الأسس الإدارية والتنظيمية لبرامج التدريب ، د / نبيل عامر صبيح ص ٤٠ طبعة ١٩٨١.م .

[١٧] الاتجاهات العالمية في إعداد معلم المواد الاجتماعية د / يوسف سعادة ص ١٢٣ عام ١٩٨٥.م .

٢- ازدياد أداء المعلم في التربية ، والاتجاه نحو مزيد من التنويع في وظيفة العملية التربوية ، ومسئولية المعلم في تنظيم عملية التعليم والتعلم [١٨] .

٣- التدريب عملية مكملة للتنمية الذاتية التي يقوم بها المعلم نفسه خاصة الذين لم يتلقوا إعدادا مهنيا جيداً قبل الانخراط في سلك المهنة [١٩] .

٤- رفع أداء المعلمين في تخصصاتهم العملية ، وتنمية قدراتهم على التجديد والإبداع [٢٠]

رابعاً : **أسس التدريب** :

أ) الإدارة ب) التنظيم

التوضيح : -

يعني بهذا تحليل عمل الفرد ومعرفة أجزائه وتفصيلات وظيفته ، وواجباتها ، ومسؤوليتها ، وما يتطلبه عمله من خبرات ، وقدرات ، ومهارات ، وغير ذلك من المؤهلات ، ثم تعميم البرنامج التدريسي بحيث يعالج نواحي الضعف ، ويزيد من كفاءة الفرد ، وينمي فيه الشعور بالرضا لإتقانه عمله ، وإحساسه أنه يؤدي عملاً له قيمة حقيقية وأنه متخصص في جانب معين [٢١] .

خامساً : **عوامل نجاح برامج التدريب** : -

أ) ارتباط التدريب بالعمل وتوجهه إليه .

ب) تنمية النمو الذاتي للمعلم بما يجعله قادراً على مواصلة التعلم ، وتنمية مهاراته ، وقدراته ، واستثمارها بما يفيد ذاته ومجتمعه [٢٢]

ج) قيام التدريب على أسس معرفة الأحوال الحاضرة ، واكتشاف أوجه النقص والمشكلات العامة ، والتعرف على الجماعة المراد تدريبها ، من حيث امكاناتها ، واحتياجاتها ، ومشكلاتها ، وتحديد أهداف التدريب ، والتخطيط لمواجهة هذه الاحتياجات ومعالجة هذه المشكلات [٢٣]

د) تحديد الموضوعات أو المواد التي يتضمنها التدريب وأن تكون مادته ترجمة صادقة لحاجات المعلم ، واستبعاد الموضوعات غير ذات الصلة بحاجاته [٢٤]

---

[١٨] دراسات في إعداد وتدريب العاملين في التربية د / عبد القادر يوسف ص ٧٦ عام ١٩٧٧م .

[١٩] المعلم في مجتمع عصري أسس إعداده ونموه المهني د / محمد عبد الهادي ص ٤٩ عام ١٩٧١م .

[٢٠] المركز القومي للبحوث التربوية ص ١٤١ عام ١٩٩٠م .

[٢١] الأسس الإدارية والتنظيمية لبرامج التدريب مع التطبيق د / نبيل عامر ص ١٨١ عام ١٩٧٨ . م .

[٢٢] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ص ٥ عام ١٩٧٧م .

[٢٣] الإدارة المدرسية والإشراف د / محمد شعلان ص ١٧٧ عام ١٩٦٩ . م .

[٢٤] التدريب الإداري د / عمر الجولري ص ٢٥ عام ١٩٨٦م .

هـ) قيام التدريب على برامج منظم ، ومخطط له ، وأن توضع برامج التدريب على أساس الكفايات اللازم توافرها في المعلم بعد اجتياز التدريب [٢٥] .

ز) حصر البيانات والتقارير التي تكشف عن مستوي أداء المعلم ، ما يتبعه من طرق تدريس ، وما يحتاج إليه من تدريب في بعض تلك الطرق ، أو التعرف على طرق مستحدثة في تدريس مادته ، أو في التدريس للمرحلة العمرية التي يدرس لها [٢٦] .

ي) تحديد الحاجات التدريبية ، والأكاديمية ، والمهنية ، وفقاً لقوائم تحديد الحاجات التي يمكن تصمم لهذا الغرض [٢٧] .

هذا ما تجدر الإشارة إليه أن تحديد الحاجات التدريبية للمعلمين من الأهمية بمكان كي تأتي ثمارها المرجوة وأهدافها المنشورة لذا فإن أسباب ملحة تؤكد على أهمية تحديد تلك الحاجات التدريبية منها : -

١- أنها الأساس الذي يقوم عليه التدريب ، والمؤشر الذي يوجه التدريب إلى الاتجاه الصحيح [٢٨] .

٢- تساهم في التعرف على مجموعة التغيرات الواجب إحداثها في المعلم من حيث معلوماته وخبراته وأداءه وسلوكه ، واتجاهاته ، لتمكينه من أداء اختصاصات وظيفته أو جعله لائقاً لشغل وظيفي أعلى [٢٩] .

٣- تحقق فاعلية التدريب وتوفر الوقت والجهود والمال ، إذ تبني في ضوءها برامج التدريب [٣٠] .

٤- المساعدة على تحديد أوجه النقص المطلوب تعويضه عن طريق التدريب من خلال مقارنة الكفايات ، والمهارات المختلفة المتاحة في المنظمة مع من يتم تحديده من الحاجات التدريبية ، والكشف عن مشكلات العمل ومعوقاته والوصول

٥- إلى قرارات فاعلة وسليمة فيما يتصل بتخطيط العملية التدريبية وتصميمها [٣١]

---

[٢٥] المركز القومي للبحوث التربوية ص ١٣٦ وما بعدها ١٩٩٠م .
[٢٦] تقويم برامج التدريب د / محمد خير الله وحامد العبد وعبد الفتاح جلال ص ١٠ عام ١٩٨٦م .
[٢٧] استراتيجيات وبنى جديدة في تدريب المعلم ج٢ ١٩٩٠م ص ٨٠٢ .
[٢٨] الأسس العامة للتدريب د / محمد مربى ص ٢٩ عام ١٩٦٢م .
[٢٩] التخطيط للتدريب في مجال التنمية ص ٢٤٤ عام ١٩٦٨م .
[٣٠] الاحتياجات التدريبية في القطاع العام د / صلاح عبد الرحمن ص ٥٠ عام ١٩٧٤ م .
[٣١] التدريب الإداري بين النظرية والتطبيق د / محمد الباغي ص ٦٧ عام ١٩٨٦م .

تطوير مناهج التعليم [٣٢]

تمهيد :

تأتى عملية تطوير المناهج لمعلم المستقبل على رأس أولويـــات الاحتياجـــات المهنيـــة ، وللوصول الى النظام العلمي المراد تطويره لابد من التعرف على النواحي التالية :–

* أسس التطوير العامة — * صفة التطور
* أسباب تطوير المناهج — * تحديات التطوير ومعالجتها

أولا : **أسس التطوير** : ـ

كثيرة متشبعة إلا أنه يمكن التركيز على أهمها : –

١– القدرة على تحديد الأخطاء وأوجه الضعف ، ونواحي القصور في الشئ المـــراد تطويره **وأقــترح** أن تعقد مشاغل وورش عمل على مستوي المعلمين المتميـــزين ، ومن لهم دراسات وأبحاث في المناهج الدراسية ، وأن يوزع على كافـــة معلمـــي المدارس والمعاهد استمارة استبيان ويلخص المهم منها (مرفق نموذج) .

٢– الأخذ بالأحدث من الاتجاهات العالمية الناجحة المتفقة مع البيئة ، النظم الدراسية.

٣– إنشاء مراكز للدراسات والبحوث بالوزارة ، والـــدعوة للمســـاهمة بالمقترحـــات للمشتغلين وغيرهم وإعطاء حوافز مالية وغيرها

ثانيا : **صفة التطوير** :ـ

تطوير المناهج عملية شاملة لأنها تنصب على جميع الجوانب وتمس جميـــع العوامـــل المؤثرة فى الموضوع ، وعملية (ديناميكية) لأن جميع العناصر التي تدخل فيها فـــي تفاعل مستمر وكل عنصر يؤثر فى العناصر الأخرى ويتأثر بها ومثال ذلك فيما نحن بصدده :

أ) **تطوير المناهج الدراسية** : ـ

تطوير المقررات والكتب الدراسية ، والوسائل التقويم والأنشطة البحثية وغيرها .

ب) **تطوير طرق التدريس** : ـ

---

[٣٢] انظر في هذا الموضوع :
تطوير المناهج أ . د / حلمي الوكيل — طبعة دار الفكر العربي بالقاهرة .
المناهج أسسها وتنظيمها أ . د / عبد اللطيف إبراهيم — طبعة مكتبة مصر .
المناهج الدراسية د / فكري ربان — طبعة عالم الكتب .
المناهج د / الدمرداسن سرحان — طبعة دار العلوم للطباعة .

تطوير المادة التي تدرس ، والوسائل المستخدمة ، والأساليب المتبعة في التقويم ، طريقة أعداد وتدريب المعلم أو المحاضر المختص بها .

وبناء علي ما سلف يمكن أن نقرر ارتباط مفهوم التطوير بمفهوم المنهج وبالتالي فإنه بهذا المفهوم ينصب على (الحياة المدرسية) بشتي أبعادها شاملاً ومرتبطاً بالمعلومات والطريقة والوسيلة ومصادر التعلم ونظم التقويم .

ثالثاً : **أسباب تطوير المناهج** :-

أ) بالنسبة للماضي والحاضر ، توجد عدة أسباب تحتم عملية التطوير للمناهج وهي ملحوظة لكل من له صلة عملية أو فهم واع للعملية التعليمية فمن ذلك :

- **سوء وقصور المناهج الحالية** : وهذه يمكن إبراز البراهين والحجج عليها دون الدخول في عرض ما هو معروف ودون تكرار لما يكتب أو يقال :

١- هبوط مستوي الخريجين .

٢- التقارير الأمينة للخبراء والفنيين .

٣- نتائج الامتحانات .

- **تغيرات في البيئة والمجتمع** : لا شك مع التقدم العلمي وطفرات التغيرات المعيشية والحياتية ، حدثت تغيرات لا يمكن إغفالها في البيئة المدرسية وغيرها بل وفي المجتمع ذاته .

ب) **بالنسبة للمستقبل** : فلابد من دراسات هادفة جادة عن احتياجات المجتمع ومؤسساته في المستقبل ، من نوع العمالة ومجالاتها وما يتوقع وما ينتظر حدوثه وما يتوقع .

وبالتالي فإن هذه الأسباب مجتمعة تلح على عملية التطوير للمناهج وفق السلبيات (في الماضي والحاضر) والتنبؤات (في المستقبل) .

رابعاً : **تحديات التطوير للمناهج والحلول الملائمة** :-

توجد معوقات – أن صح التعبير – لعملية التطوير عرفت بالاستقراء والمعايشة **وأهمها ما يلي** :

١- **معوقات مالية** : من المعروف أن المال عصب الحياة ، وعملية التطوير للمناهج تستدعي :

- إنشاء مباني دراسية متطورة .

- تجهيزات لأماكن الأنشطة المتنوعة .
- كتب دراسية صالحة .
- مكتبات شاملة .
- أنشطة وخدمات .
- زيادة رواتب المعلمين وحوافزهم المالية .
- وسائل التقويم المعاصرة .

هذا يحتاج إلى إنفاق مالي هائل ، وهذا يستدعي مساهمة شعبية تمثل في : -

١- فتح حساب مالي تحت مسمي (الصدقة الجارية) أو (علم ينتفع بــه) للإنفــاق على عملية تأليف وطباعة الكتب وإنشاء مصادر التعلم (المكتبات) و(المعامل) .

٢- تشجيع مساهمات رجال الأعمال لإنشاء مدارس متطــورة تحمــل أســماءهم إن أرادوا .

٣- تخصيص نسبة مالية على رسوم الخدمات المختلفة تخصص للتعليم .

٤- فتح باب التبرع بالأجهزة العملية والمراجع العملية وعلى أن تخصم من الضرائب المستحقة على الشخص أو المؤسسة .

٥- فرض رسوم رمزية على أولياء الأمور الطلاب للصرف على الإصلاحات الملحة لدور العلم .

٦- توجيه نسبة من فائض ميزانية كل محافظة للتعليم .

المعوقات البشرية

ويمكن إنجاز ذلك فيما يلي : -

١- قلة الخبراء والمتخصصين .

٢- عدم الكفاءة المنشودة واللازمة في مديري دور العلم .

٣- عدم الكفاءة المرجوة والمطلوبة في المعلمين .

التوضيح :

من باب المصارحة والمطارحة التي بغيتها العرض الأمين لموضوع هذا البحث ،أن نقرر أن العالم العربي يعاني من قلة الخبراء والمتخصصين ،لأن هؤلاء مــع قلــتهم يتجهــون للدول الغربية غالباً سعياً وراء احترام الذات من جهة، وحرية الفكر ومناخ الإبداع المتاح

، ورغد العيش ، مما يهدر الثروة الحقيقية ألا وهي **العقول** ، وبالتالي فلا يبقي إلا النــذر اليسير وهذا يؤدي بالضرورة إلى قلة : -

- البحوث والدراسات المتخصصة .
- الكتب الدراسية الوافية .
- الطرق السليمة للتدريس والوسائل التعليمية .

- **أما من جهة عدم الكفاءة اللازمة لمديري دور التعليم فأمر ملمـوس** ، فمعظم هؤلاء يرقون لعامل الأقدمية أو السن أو المحسوبية والواسطة ! فتدار المؤسسات التعليمية بأســلوب روتيني قديم لا ابتكار فيه ولا تجديد .
- **وأما عن عدم الكفاءة المطلوبة في المعلمـين** - هذا كما يقال بيت القصــيد - لأن معظــم المعلمين العاملين في الحقل التعليمي غير مؤهلين التأهيل الكافي لعدة عوامل منها : -

- عدم التناسب بين إعداد المعلمين والتوسع في إنشاء المدارس وفي إعداد الطــلاب الذين هم في ازدياد مستمر .
- قلة الإقبال على مهنة التدريس لأمور مالية واجتماعية .
- ضعف مستوي الخريجين .

ولمعالجة هذه الأمور لابد من الشروع الجاد فيما يلي : -

١- قصر مهنة التدريس على الطلاب المتفوقين .
٢- إجراء فحص نفسي جاد .
٣- وضع برامج تدريبية وتأهيلية على أسس تربوية سليمة .
٤- حسن تأهيل الفنيين لدورهم المعروف في مجال (الوسائل التعليمية) .

معوقات أخري

مضي القول في المعوقات المادية والبشرية من حيث تشخيص الــداء ومحاولــة وصــف الدواء ، وتوجد معوقات أخري لا تقل خطورة عما سبق منها :

١- **البيراقراطيـة** : آفة تعوق أي عمل ناجح (الروتين) فهو يقتــل ويــأد المواهــب ، ويغتال الطموحات ويحد من الابتكار ، ومرد ذلك إلــى التمســك بحرفيــة القــوانين والخوف من اتخاذ القرار الملائم ، ويكفي الإشارة إلى أن الكثيــر مــن المراســلات والمكاتبات تأخذ أوقاتاً كثيرة من مديري المؤسسات التعليمية ، وأن أجهزة ومعــدات

قد تلقي بالمخازن ولا تصل إلى المعامل إلا بمرورها عبر كم من دفـاتر التسـجيل والحصر بخلاف الموافقات التي يتهرب معظم المسـئولين منهـا تجنبـاً للمسـائلة القانونية . !

٢- **الدور السلبي للأسـرة** : أضحى درو الأب (ولي الأمر) تـوفير الطعـام والكسـاء للأولاد فقط ، وأمست الأم في مشغولية معظمها منزلية غالباً عن أولادها فانعـدمت المتابعة وصار المنزل في وادي ، ودور التعليم في واد آخـر ، وبالتـالي تصـاب العملية التعليمية في مقتل ، لأن المردود سلبي ، ويتمثل في تدني المستوي التعليمـي للأولاد وربما الخلقي ، وعدم التعاون الأبناء لراب أي تصدع ، وبالتالي تتدني وتهبط مستويات الخرجين ، بل ربما يتسربون من المشوار التعليمي .

٣- **الدروس الخصوصية** : من المعروف أنه لكثافة أعداد التلاميذ والطلاب في المـدارس والمعاهد ، ولضعف وتدني رواتب وأجور المعلمين ، يلجأ البعض إلى أعطاء دروس خصوصية وهذا داء خطير ، لأن المعلم في هذه الحالة يضن بجهده ، بل ربما يخـل بأمانة العمل ! حتى يضمن الكسب المادي ، وهذا ضرره على شخصية المعلـم مـن جهة ، وعلى العملية التعليمية ذاتها ، فأي نفع يرتجي من معلم فقير مالياً ، يـركض وراء أجرة درس خصوصي ، من تلميذ ربما فاشل ومدلل ، علـى حسـاب تلميـذ موهوب فقير ، لا يقدر على (عيادة) الدروس الخصوصية

أن هذه المعوقات لابد من معالجتها ليس من المنظور التربوي فحسب ، **بل من جهة** :

النظام المالي .

النظام الاجتماعي .

النظام التربوي .

ويمثل هؤلاء بأجهزة واعية مدربة فيما يمكن تسميته (المجلس الأعلـى للتعلـيم) ويتبـع مباشرة رئيس الوزراء – على الأقل – لتكون له الصلاحية والفاعلية والإيجابية ، وينبغـي أن يضم له شخصيات ذات كفاءة وأمانة وقدرة علـى تحمـل المسـئولية ، مـع طمـوح ومصداقية وفهم واع لرسالة التعليم ، مع مرونة اتخاذ قرارات ومتابعة تطبيقها .

المبحث الرابع

الحاجيات الأخلاقية للمعلم

لا يغيب عن البال فهم أخلاقيات التدريس كمهنة من الناحية الدينية له أكبر الأثر ، لتنمية الوازع الديني الذي يعد أكبر معين على الوفاء بمتطلبات المهنة تعلماً وتعليماً ، أداء وإخلاصا ، ومهما وضعت من نظريات وأسس (وأيدلوجيات) فلن تطبق بجدية وفاعلية ومصداقية إلا بروح الدين السمح الذي يحض على مكارم الأخلاق .

إن التهاون في الأداء ، والانحراف عن القوانين ، والاستهانة بالعواقب ، والاندفاع إلى جعل العائد المادي هو الغاية مهما كانت الوسائل .... كل ذلك سببه الأكبر البعد عن روح الدين وجوهره .

ولا نقيس أنفسنا على غيرنا ، فالبيئة العربية لها ظروفها وأحوالها وثقافاتها ، والتقدم الحقيقي إنما يكون ببناء النفوس – وهو صلب موضوعنا – .

إن المتدبر لتاريخ هذه الأمة من ناحية السمات وأطوار التعليم كرسالة وأمانة بموضوعية وتجرد عن الهوي يجد أن :

الروح الدينية أثرت تأثيراً ملحوظاً وفعالاً في تطور التعليم كمهنة متخصصة إذ احتفظت بطابع ديني صبغ أهدافها ، ومناهجها ، وأساليب احترافها (٣٣) .

وقد أنتبه مفكرو الأمة وعلماؤها من زمن بعيد إلى ضرورة التأصيل لأخلاقيات المهنة ، وكان التعليم من المجالات المهنية التي كثر فيها التأليف حول أخلاقيات المعلمين ، فألفت مصنفات عديدة منها :

- **كتاب** (أدب المعلمين) لابن سحنون (٢٠٢ – ٣٥٦هـ – ٨١٧ – ٨٧٠م) ، وهو أول مرجع علمي كتب بأسلوب منهجي اقتبس منه وزاد عليه : القابسي (٣٢٤ – ٤٠٣هـ – ٩٣٥ – ١٠١٢م) في كتابه (أحوال المعلمين وأحكام المعلمين والمتعلمين) .
- **كتاب** (إحياء علوم الدين) للإمام الغزالي (٣٤) .
- **كتاب** (جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله) ابن عبد الله القرطي

---

(٣٣) أخلاقيات مهنة التعليم – الكليات المتوسطة بسلطنة عمان – طبعة ١٩٩٥/٩٤م .

(٣٤) أنظر ما كتب تحت عنوان (بيان وظائف المرشد المعلم) الجزء الأول من (إحياء علوم الدين) وكتابه (ميزان العمل) .

- **كتاب** (تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم) لبدر الدين بن جماعة .
- **كتاب** (مفتاح السعادة ومصباح السعادة في موضوعات العلوم) طاش كبري زاده .

إذا علم هذا

في العناية بإبراز :

١- قيم العلاقات والتعامل مع الآخرين .

٢- قيم التعامل مع الطلاب .

٣- قيم العلاقات مع المهنة .

٤- السلوك الأخلاقي في إطار المهنة .

وذلك من خلال :

أ- القرآن الكريم .

ب- السنة النبوية .

ج - التراث الإسلامي المعتمد .

والأمثلة معروفة للمتخصصين مثل :

أ- كفاية المعلم والتزامه بأهداف المهنة .

ب- كون المعلم قدوة صالحة لطلابه .

ج- مظهر المعلم وسلوكه الشخصي .

د- السعي لرفع شأن المهنة والاعتزاز بها .

هـ- **القيم السلوكية مثل** :

طهارة النفس واليد ، التواضع ، الصبر ، الأمانة ، الإخلاص ، ولأهمية هذا الأمر فإن بعض البلاد العربية أعدت (ميثاق المعلم العربي) :

وقد اعتنت دول كثيرة بتأصيل مهنة التعليم فعلى سبيل المثال : -

مقرر (أخلاقيات مهنة التعليم) في الكليات المتوسطة للمعلمين والمعلمات بسلطة عمان (قبل إلغائها) .

وقررت دول أخري كتباً للثقافة الإسلامية كالمملكة العربية السعودية ، إلا انه يجب العناية الفائقة بذلك مع المراحل الدراسية المتخصصة مثل كليات التربية ، وأن يسبقها كتباً شاملة تغرس القيم السامية ، خاصة وقد استجدت أمور معلومة مؤثرة منها : -

١- الاختلاط في مراحل التعليم ، ومباشرة الذكور من المعلمين التدريس للإناث العكس خاصة في المراحل الدراسية الثانوية .

٢- تأخر سن الزواج لأسباب معروفة وعلى رأسها ضآلة الرواتب ، وارتفاع المهور وتكاليف الزواج .

٣- البث الإعلامي الموجه بثقافات متباينة هدفها إثارة النوازع الجنسية .

٤- طغيان النزعة المادية على النزعة الروحية .

لذا لابد الإعداد الجيد لمقررات دراسية إجبارية للطلاب المعلمين ليكون الإعداد شاملاً متوازناً تغرس القيم السلوكية باعتدال ووسطية .

نماذج من أخلاقيات مهنة التعليم [٣٥]

فيما يلي نماذج من أخلاقيات مهنة التعليم لعدة أقطار : ـ

١) **أخلاقيات مهنة التعليم من منظور عالمي** : ـ

تتفق معظم الأنظمة التربوية في مختلف المجتمعات المتقدمة منها والنامية على مبادئ أساسية لمهنة التعليم يمكن إيجازها على النحو التالي : -

المبدأ الأول : تتمثل المسئولية الأساسية لمهنة التعليم في أرشاد المتعلمين أطفالاً وشباباً وكباراً طلباً للمعرفة واكتساباً للمهارات ، وإعدادهم للحياة الهادفة التي تمكنهم من التمتع بحياتهم بكرامة .

المبدأ الثاني : مسئولية مساعدة الطلاب على تحديد أهدافهم الخاصة وتوجيهها نحو الهدف مقبولة اجتماعياً ومعرفياً .

المبدأ الثالث : إعطاء مهنة التعليم مكانة ذات مسئولية هامة تجاه المجتمع والأفراد من حيث السلوك الاجتماعي والفردي .

المبدأ الرابع : تميز مهنة التعليم عن غيرها من المهن الأخرى برفعة العلاقات الإنسانية التي تسود جو العمل .

٢) **أخلاقيات مهنة التعليم من منظور عربي** : ـ

(ميثاق المعلم العربي)

أوصي به المؤتمر الثالث لوزراء التربية والتعليم العرب الذي عقد في الكويت من١٧-٢٢

---

[٣٥] هذا الجزء من كتاب (أخلاقيات مهنة التعليم) ج ١ سلطنة عمان . بتصرف .

شباط (فبراير) ١٩٦٨م :

إدراكا من المعلمين العرب للحقيقة التاريخية التالية ، وهـى أن الـوطن العربـي مهـد الحضارات والديانات ، وأنه أسهم بأكبر جهد في دفع التقدم الإنساني منذ فجر التـاريخ ، وأن معلميه الأولين هم الماهدون له والبناة الحقيقيون لأمجاده ... وأن أحفادهم وخلفـاءهم من المعلمين العرب المعاصرين ، هم أعظم قوي الدفع الجديـد إلـى مواصـلة جهـاده الحضاري والثقافي ، وإقامة نهضته الشاملة على دعائم التقدم في هذا العصر ، هي :

الإيمان بالله ، والحرية ، والعلم ، الديمقراطية ، والمساواة ، والعدالة . واعترافاً منهم بأن هدف التربية والتعليم في البلاد العربية هو تنشئة جيل عربي واع مسـتنير مـؤمن بـالله مخلص للوطن العربي ، يثق بنفسه وبأمتـه ، ويـدرك رسـالته القوميـة والإنسـانية ، ويستمسك بمبادئ الحق والخير والجمال ، ويستهدف المثل الإنسانية في السلوك الفـردي والجماعي .

وجمعاً لقلوبهم وعقولهم على المعاني الخلقية والمفاهيم العليا لمهنتهم ، وتوحيداً لوجهـات نظرهم على لواء واحد يرفعونه ، وشعار يحيون به ويرمقونه ...... وتحقيقاً لما جاء في ميثاق الوحدة الثقافية العربية . الذي ينص على أن : تساعد الـدول الأعضـاء ، وفقـاً لأوضاعها ونظمها الخاصة على إنشاء منظمة للمعلمين في كل منها لتعمل هذه المنظمات على ترقية مستوي المعلم العربي ، على أن يجمع هذه المنظمات اتحاد المعلمين العرب ، فإنهم يعاهدون الله عز وجل ، ثم أمتهم العربية الخالدة ، على الالتزام بمواد هذا الميثـاق واحترامها .

المادة الأولي : -

يتعاهد المعلمون العرب ، على التمسك والالتزام بـآداب مهنـتهم واحتـرام تقاليـدها ، ويدركون أن قواعد الدين والأخلاق ، وهى الدعامة الأولي لتكوين الضمير الإنساني .

المادة الثانية : -

يتعاهد المعلمون العرب ، على حفظ كرامة مهنتهم ، والاعتزاز بها والدفاع عن شـرفها وعلى أداء واجباتها والتمسك بحقوقها .

المادة الثالثة : ـ

يتعهد المعلمون العرب ، على اعتبار أن كلاً منهم يمثل مهنة الوطن العربي كله ، وأنه ملزم بالتعاون الكامل ، صفاً واحد مع إخوانه المعلمين العرب ، للنهوض برسالة التربية والتعليم .

المادة الرابعة : ـ

يتعاهد المعلمون العرب على الذود عن الوطن العربي والتضحية في سبيله ، وعلى التفاني في خدمة المجتمع .

المادة الخامسة : ـ

ينبغي أن تسود الديمقراطية الصحيحة بين المعلمين ، وأن يتسم التعليم بروح الديمقراطية والحرية والنظام .

المادة السادسة : ـ

يؤمن المعلمون العرب بتوطيد علاقات الزمالة بين أسرة التعليم ، وقيامها على الثقة والاحترام المتبادلين والتعاون المثمر على أداء واجبات المهنة وتذليل صعوباتها .

المادة السابعة : ـ

يتعاهد المعلمون العرب ، على تحقيق مستوي علمي جيد ، يؤدي إلى نهضة عربية شاملة ، وعلى الجهات المختصة أن تشركهم في إعداد المناهج والكتب المدرسية ، واختيار الوسائل التعليمية ، ووضع الخطة العامة ، وبحث التطورات الحديثة في مجال خدمات التعليم .

المادة الثامنة : ـ

يدرك المعلمون العرب ، أن تذوق الجمال من جوانب الحياة تنميته بين الطلاب .

المادة العاشرة : ـ

يعمل المعلمون العرب ، على أن يكونوا مثلاً صالحاً في الأخلاق والتحصيل العلمي ورواداً على طريق المعرفة والبحث عن الحقيقة باعتبارها أشرف هدف يرشدون الناشئين إليه .

المادة الحادية عشر : ـ

يدرك المعلمون العرب ، أن المعلم أب والطلب ابن ، وأن الرابطة بينهما روحية وأنهم يزاولون مهنتهم في ظل هذه العلاقة السامية

المادة الثانية عشر : ـ

يؤمن المعلمون العرب ، بوجوب توطيد العلاقة بين المدرسة والبيت ، ولتحقيق الإشراف المشترك على السلوك الخلقي للطالب وتحصيله العلمي ، ولذلك يعملــون علــى إشــراك أولياء أمور الطلاب في تحمل المسئولية عن بناء الأجيال الصاعدة بناء اجتماعياً علميــاً صحيحاً في ضوء تعرف ظروف كل طالب ، ودراسة نفسيته ومشكلات حياته ، والرغبة في تذليل صعوباتها .

المادة الثالثة عشر : ـ

يعمل المعلمون العرب ، على أن تكون المدرسة ، مركز إشــعاع ثقــافي واجتمــاعي ، ومركز خدمات وإرشاد في حيها وبيئتها ، حتى يضمنوا للطلاب الوسط الصحي الملائــم الذي يصون ما يحصلونه في المدرسة من العوامل التي تقضي على آثاره الطيبة .

المادة الرابعة عشر : ـ

يعمل المعلمون العرب ، على تشجيع النشاط والعمل الجماعي بينهم ، في إطار المنظمات المهنية – إن وجدت – التي تمثل مصالح المهنة ، ومصــالحهم الأدبيــة والماديــة – إن وجدت – وترعي حقوقهم ، وترتب الضمانات والتأمينات لحياتهم وحياة أسرهم .

المادة الخامسة عشر : ـ

يعلم المعلمون العرب ، أن لكل ثقافة قيمتها ، وأنهم يحافظون على سلامة لغتنا الفصــيحة أساس قوميتنا العربية ، وأنهم بناة ثقافتنا وحراسها والمعرفون بمكانتها العلميــة وبــدور أمتهم في الأحداث والقضايا الإنسانية الكبرى ولذلك يتعاهدون على نشــر الــوعي بهــذه الأهداف القومية بين الطلاب ، والتبصر بالمعوقات التــي تعترضــها كالجهــل والأميــة والاستعمار والصهيونية والتجزئة والطائفية والعشائرية ، كما يتعاهدون على تعبئة قواهم وقوي طلابهم لكفاح هذه المعوقات ، واسترداد الأجزاء السلبية من الوطن العربي ، وعلى رأسها فلسطين .

المادة السادسة عشر : ـ

يعتبر الثاني من آذار (مارس) من كل عام عيداً للمعلم العربي ، تحتفل بــه الحكومــات والمعلمون في منظماتهم أو مدارسهم ، بما يذكر برسالة المعلم وأثره في نهضــة الأمــة العربية ، والمهام الجسيمة التي يتحملها ، وتشارك في هذا العيد أجهزة الإعلام في كل بلد

المادة السابعة عشر : –

يلتزم المعلم العربي بروح هذا الميثاق ونصه ، وكل خروج على نصوص مواده وروحه يخضع للإجراءات والجزاءات التأديبية التي تنص عليها القوانين واللوائح التي تنظم عمله.

المادة الثامنة عشر : -

يؤدي كل معلم عند بدء مزاولة العمل القسم التالي : -

يعمل بهذا الميثاق بعد التصديق عليه ، وتودع صورة منه موقعاً عليها من كل معلم في ملف خدمته ، كما يتسلم نسخة من هذا الميثاق للاسترشاد بها دائماً ، وتودع أخرى في ملف النقابة أو المنظمة التي ينتمي إليها[٣٦] .

٣) أخلاقيات مهنة التعليم من منظور قطري : -

(ميثاق المعلم في دولة قطر)

إيماناً من المعلمين القطريين [٣٧] بأهمية التربية في إعداد جيل متكامل النماء في عقيدته وأخلاقه ، وعقله ومعرفته ، وجسمه وروحه ، مما يجعله يتحمل بكفاية وبوعي وقدرة وفعالية ، مهمة البناء الحضاري لشعبه وأمته ، ويبقيه دائم الاستعداد في البذل والعطاء ، والفداء في سبيل الله ، دفاعاً عن دينه وشرف أمته وحرية شعبه وإدراكا منهم للدور المتعاظم الذي يجب أن يؤدوه في إعداد هذا الجيل ، بكل أمانة وثقة وإخلاص ، متمسكين بإيمانهم بدعائم التقدم الحقيقي والتطور المتوازن والرقي الخير ، في إقامة صرح نهضة أمتهم وهي الإيمان بالله وبرسوله .

التمسك بمبادئ الإسلام وقيمه .

الحرية المسئولة .

العلم النافع .

الشورى الحقيقية .

العدالة الحقيقية .

المساواة المطلقة .

---

[٣٦] المؤتمر الثالث لوزراء التعليم العرب بالكويت سنة ١٩٦٨م .

[٣٧] الميثاق الإخلاقي لمهنة التربية والتعليم في دولة قطر ١٩٧٩م

ومعتزين بشرف المهنة التي ينتمون إليها والرسالة المقدسة التي يتحملونها والأمانة الغالية التي يؤدونها ، فإنهم يعاهدون الله – عز وجل – على الالتزام بمواد هذا الميثاق والعمل على تنفيذها واحترامها [٣٨] .

مادة (١)

يتعاهد المعلمون على أن يكون ولاؤهم وإخلاصهم لله أولاً ، ثم لوطنهم وأمتهم ومهنتهم ، وأن يعملوا في نطاق مهنتهم على وحدة الأمة العربية ، والذود عن حريتها ، والحفاظ على شخصيتها ومثلها .

مادة (٢)

يتعاهد المعلمون على أن يتمسكوا بمبادئ الدين الإسلامي ويلتزمون بتعاليمه ، ويطبقونها على أنفسهم أولاً . وأن يلزموا أبناءهم الطلاب بها ثانياً .

مادة (٣)

يتعاهد المعلمون على أن يخلصوا لهذا الوطن ، وأن يذودوا عن الوطن العربي ، ويعلموا على استرداد فلسطين وتحرير الأجزاء المغتصبة والمستعمرة من وطنهم الكبير ، وبقدر ما يتاح لهم من إمكانات وقدرات ضمن نطاق مهنتهم .

مادة (٤)

يتعاهد المعلمون على حفظ كرامة مهنتهم ، بالترفع عن كل ما يشينها ، والنأي عن كل ما يعيبها ، وعلى الاعتزاز بها والدفاع عن شرفها .

مادة (٥)

يتعاهد المعلمون على أن يوالوا التحصيل العلمي ، وأن يكونوا رواداً على طريق المعرفة ، والبحث عن الحقيقة ، وأن يجتهدوا للتزود لكل ما من شانه أن يدعم إمكاناتهم المهنية ، مادة وأسلوباً ووسيلة .

مادة (٦)

يتعاهد المعلمون على أن يلتزموا بقوانين ونظم مهنتهم ، والتعليمات الصادرة إليهم من المسئولين ، وأن يسعوا دوماً للنهوض بالتربية وذلك بتجويدها وتحسينها وتطويرها ، وأن يكونوا إيجابيين ، يبادرون من أنفسهم للقيام بأي واجب تمليه عليهم المصلحة العامة .

---

[٣٨] يقصد بالمعلمين القطريين في مواد هذا الميثاق ، جميع المعلمين العاملين في مدارس قطر النظامية مهما كانت جنسياتهم .

مادة (٧)

يتعاهد المعلمون على أن يجعلوا الله رقيباً على أعمالهم دوماً في تأدية واجبات مهنتهم بكل أمانة وإخلاص ، وأن يعوضوا كل تقصير ، ويرابوا كل صدع ، وأن يكون الحق رائدهم في المطالبة بحقوقهم واكتسابها .

مادة (٨)

يتعاهد المعلمون أن يكونوا قدوة صالحة لأبنائهم الطلاب في مظهرهم وجـوهرهم ، وأن يغرسوا في نفوسهم مبادئ الدين الإسلامي القويم ، ويرسخوا في عقـولهم حـب الحـق والخير والحرية والعدالة والمسـاواة والتعـاون ، وأن يوالـوا تقـويمهم إذا اعوجـوا ، وتشجيعهم وحفزهم إذا استقاموا .

مادة (٩)

يتعاهد المعلمون على أن يبذلوا قصارى جهودهم لتوصيل المادة العلمية المتكاملـة إلـى عقول أبنائهم ، وأن يسعوا إلى التمكين لها وترسيخها في أذهانهم بأيسر الطـرق واسـلم الأساليب والوسائل ، وأن يوالوا البحث عن كل جديد مفيد في هذا المضمار .

مادة (١٠)

يتعاهد المعلمون على أن يلتزموا الحق والعدل والأمانة في تقويم تحصيل ابنائهم الطـلاب ، وإلا يساعدوا أو يسهلوا رغبات الانحراف والغش والتزوير والنجاح بغيـر حـق بكـل إمكاناتهم وقدراتهم ، وإلا يحابوا أحداً على حساب أحد .

مادة (١١)

يتعاهد المعلمون على المشاركة الإيجابية في النشاط والعمل الجماعي في إطار مدارسهم ، وأن يتخذوا منها وسيلة لتثقيف أبنائهم وتهذيبهم ودعم تحصيلهم العلمـي وتكامـل بنـائهم الجسمي والعقلي .

مادة (١٢)

يتعاهد المعلمون على أن يرسخوا في نفوس الطلاب روح الحب والود والتفاهم والتعـاون والتنافس الشريف ، وأن يجنبوهم دعاوى الإلحـاد والطائفيـة والعصـبية والعنصـرية والإقليمية وكل ما من شأنه أن يثير الشقاق والخلاف والفتن بينهم .

مادة (١٣)

يتعاهد المعلمون على أن يجعلوا مدارسهم مراكز إشعاع ثقافي واجتماعي ومراكز خدمات وإرشاد في بيئاتها ، وأن يسعوا إلى توطيد العلاقة بين المدرسة والبيت لتحقيق الإشـراف المشترك على النمو السوي للطلاب .

مادة (١٤)

يتعاهد المعلمون على توطيد علاقة الزمالة بينهم على أساس من الحب والتعاون والتفاهم ، وأن يرسخوا الثقة والاحترام المتبادلين فيما بينهم وأن يبتعدوا عن كل ما من شانه يعكـر صفو علاقاتهم ببعضهم .

مادة (١٥)

يتعاهد المعلمون على أن يلتزموا بعقود العمل المبرمة بينهم وبين وزارة التربية والتعليم وعدم الخلال بها ، وعلى ألا يقوموا بأي عمل خارج مهنتهم الرسمية المحددة فـي عقـد العمل بأجر من أي نوع إلا بموافقة وزارة التربية والتعليم ، وبالشـكل الـذي لا يضـر بواجبهم الأساسي .

مادة (١٦)

يعمل بهذا الميثاق بعد التصديق عليه من وزير التربية والتعليم ، وتودع نسخة منه موقعـاً عليها من كل معلم في ملف خدمته وتسلم نسخة أخري له لاسترشاد بها دوماً فـي أثنـاء عمله .

قسم المعلم في دولة قطر :

أقسم بالله العلي العظيم أن أؤدي عملي بأمانة وإخلاص وشرف ، وباقصي كفاية وقـدرة وفعالية ممكنة تتوافر لي ، وأن ألتزم مواد ميثاق المعلم في دولة قطر بكل ما حوته مـن التزامات ، وأن احترام قوانين التربية والتعليم وآدابها ، وأن أعتز بمهنتي وأحافظ علـى كرامتها ، واسعي للرفع من شأنها ، وأن التزام القواعد الأخلاقية الإسلامية في سـلوكي الخاص والعام .... والله تعالى على ما أقول شهيد [٣٩] .

٤) **أخلاقيات مهنة التعليم من منظور أردني : -**

(القواعد الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم)

أ) **التعليم رسالة مقدسة ومهنة سامية** :

[٣٩] الميثاق الأخلاقي لمهنة التربية والتعليم لدولة قطر ١٩٧٩ .م .

التعليم رسالة مقدسة ومهنة سامية . رسالة لأنها تحقق أهداف المجتمع . ومقدسة لأنها وسيلة الأنبياء – عليهم السلام – والمصلحين والمربيين ومهنة لأنها تتطلب من أصحابها علما منظورا متواصلا ومهارة خاصة وخلقا قويما من الشعور العميق بالمسئولية نحو الفرد المتعلم وأهداف المجتمع .

وفي ضوء متطلبات التطور الحضاري البشري المستمر وازدياد المعرفة فى هذا العصر ، فان الحاجة الى فئة متخصصة مدربة تقوم بعملية التعليم قد أصبح أمرا ضروريا لا مفر منه .

وبذلك تتضح الضرورة الى إعداد المعلمين أعدادات خاصة ، قبل ممارستهم لمهنة التعليم في هذا المجتمع .

ويتناول هذا الإعداد المعلم إنساناً سويا ومواطنا صالحا عن طريق تزويده بالثقافة العامة فى مختلف حقول المعرفة الإنسانية ، ومعلما ناجحا عن طريق تزويده بالثقافة التخصصية والمسلكية ، للقيام بمهنة التعليم بصورة فعالة .

والتعليم كرسالة وكمهنة لابد لها من قواعد أخلاقية تنبثق من فلسفة المجتمع ، وتحقق فلسفتهم في التربية والتعليم ، يتصرف المعلمون بهديها فتحكم سلوكهم العام والخاص ، فإذا تجاوزها لم يعد لهم شرف الانتساب لمهنة التعليم ولا يجوز لهم أن يمارسوها .

ب) **قسم مهنة التعليم** :-

أقسم بالله العظيم :

- أن أجعل ولائي لله / وأن أتمسك بمبادئ ديني .
- أن أخلص لأمتي ومليكي / وأحافظ على دستور بلادي .
- أن أعمل في نطاق مهنتي / على وحدة الأمة العربية / والذود عن حريتها / والحفاظ على شخصيتها ومثلها .
- أن أخلص لوطني / وأحافظ عل كرامتها وأرفع من شأنها / وأستزيد من العلوم وألتزم القواعد الأخلاقية في سلوكي العام والخاص .
- أن أراعي طلابي واتعهدهم بالنمو السوي والتزم النزاهة في معاملتهم .
- أن أجتنب دعوة طلابي إلى الإلحاد والطائفية والعصبية الحسبية والإقليمية .

- أن أتعاون مع رؤسائي وزملائي وأولياء أمور طلابي في تنشاه جيل مؤمن بالله متعاون يتزود بالعلم ويتحلى بالفضيلة ويتحمل المسئولية .
- أن أكون قدوة حسنة لطلابي إنساناً ومواطناً ومعلماً في مظهري وخلقي ومسلكي متخذاً من ضميري رقيباً ومن ربي حسيباً .

ج) **مسئوليات المعلم** : -

حددت الأخلاقيات لمهنة التربية والتعليم في الأردن مسئوليات المعلم تجاه مهنته وتجاه مجتمعه ، وتجاه طلابه ، وتجاه زملائه ، ولقد سبق أن ذكر هذا – إجمالاً .

ه) نحو أخلاقيات لمهنة التعليم في سلطنة عمان : -

في شروط الصحة الأخلاقية التي هى : -

- **التوازن النفسي** : فالصحة الأخلاقية لا تكون إلا إذا كان الشخص متوازناً من **الناحية النفسية** . فالصحة النفسية شرط أساسي للصحة الأخلاقية .
- **التوازن العقلي** : فالصحة العقلية هى شرط للصحة الأخلاقية . والأعمال الفاضلة لا يقوم بها سوي الأشخاص الذين يملكون نضجاً عقلياً وفكرياً والأعمال الشريرة هى من صناعة أناس مضطربي العقل والتفكير .
- **توافر قدر** من الثبات والحزم والبعد عن التقلب والانفعال وهذه مرتبطة أيضاً بالصحة العقلية والنفسية .
- **المروءة** : وما ينتج عن العفة والنزاهة والصيانة ، فالعفة هى الابتعاد عن المآثم والمجاهرة بالخطأ ، والخيانة ، النزاهة هى البعد عن مواقف الريبة والتردد ، والشره ، والصيام هى حماية النفس من الذل والجشع .

وفي ضوء تجنب الأمراض الأخلاقية التي تعكس صحة أخلاقية ضعيفة أو سلبية ، تتمثل في الخروج عن القواعد الأخلاقية والمثل العليا وأوامر الضمير الأخلاقي ، فتتعطل الإرادة الأخلاقية أو تضعف . **وهذه هى أبرز الأمراض** : -

- الحيرة الأخلاقية التي تجعل الوجدان الأخلاقي حائراً متردداً بين عملين ، لا يستطيع أن يحكم أيهما الأفضل على الرغم من أحدهما خير والآخر شر ، فيتردد الإنسان ، هل يعمل الخير دون أن يحصل على مكسب مادي أم يعمل الشر الذي يقود إلى مكاسب مادية عديدة.

- الحذر الأخلاقي الذي يتمثل في الانسجام مع الحياة و اليوميـــة وظروفهـــا ، دون اهتمام بالأبعاد الأخلاقية التي تحث على الكسب المشروع فقط ، فتري العامـــل لا يهتم بمواصفات العمل الجيد سعياً وراء الربح السريع .
- التناقد الدائم بين معطيات العقل السليم وبين السلوك العملي الذي يمارسه الإنسان ، فتراه يرفض الاستماع إلى صوت العقل ويسعي وراء قضايا تحقـــق نفعـــاً غيـــر أخلاقي .

- هذه بعض النماذج التي أعددتها بعض الدول العربية حسب ما أتيح لي من إطـــلال ، ولعل في دول عربية أخري مثلها إلا أن ما ذكرت حسب إطلاعي المتواضع

الخاتمة

النتائج

١- **مفهوم التعليم** : التغير الناتج في سلوك المتعلم كنتاج للخبرة .

٢- **مفهوم التعليم** : عملية ينتج منها التعلم .

٣- **مفهوما التعليم والتعلم معاً** : التعليم ليس غاية بذاته بل وسيلة للتعلم .

٤- **ماهية العملية التعليمية** : مرت العملية التعليمية في بيئتنا العربية بعدة مراحل **أهمها**:

أ) قربة دينية . ب) صناعة وحرفة .

ج) مهنة لها قواعدها وأصولها .

٥- **معوقات ماهية التعليم** :-

أ) الاهتمام بالمعرفة التخصصية .

ب) العناية بأخلاقيات مهنة التعليم .

ج) الإعداد المهني النامي والممتد .

د) حماية المهنة والاعتناء بها .

٦- **معايير إعداد المعلم** :-

أ) الدور التقليدي .

ب) الدور المستقبلي (الجديد أو المتغير) وأسسه .

١- **التعليم الفعال** : مفهومه : العملية التي توجد علاقة فعالة مؤثرة متنامية نمواً متسقاً مطرداً بين المعلم وطلابه .

خصائصه :-

١) الإقلال من التركيز على المعلم .

٢) تفاعل دور المعلم الطلاب والمجتمع .

- **أبعاده** : المعرفة الحقة والإقناع الجيد

التعلم الفعال :

أ) **خصائصه** :-

- المشاركة الفعلية من الطلاب .

- وجود الرغبة الصادقة من الطلاب .

ب) **أبعاده** :

- حب دور المعلم ويسر الاستفادة من وجوه التعلم وشتي الأنشطة .

٧- الدور الجديد للمعلم : تزويده لعدة أمور : -

أ) المعرفة ب) المهارات

ج) الاتجاهات د) الخبرات

أولاً : التدريب : -

مفهومه : -

نشاط مخطط له ، يهدف إلى إحداث تغير في الفرد والجماعة ، ويشمل : - المعلومات ، الخبرات ، المهارات ، معدلات الأداء ، طرق العمل ، السلوك ، الاتجاهات ، مما يؤهل الفرد والجماعة للقيام بأعمالهم بكفاءة وإنتاجية عالية وإحساس متزايد بالأمن والاستقرار المهني والوظيفي .

أهميته : -

أ)المساعدة على اكتساب مهارات جديدة ، ورفع مستوي الأداء وزيادة الإنتاجية وتحسينها

ب) زيادة فاعلية النظام التعليمي

ثانياً : تطوير المناهج : ويتصل بذلك : -

- أسس التطوير العامة
- صفة التطوير
- أسباب التطوير
- التحديات (المشاكل ومعالجتها)

ثالثاً : الحاجيات الأخلاقية للمعلم : -

- الأهمية
- الأسباب
- الوسائل
- نماذج من أخلاقيات المهنة

التوصيات

أوصي في مجال الحاجيات التدريبية والمهنية لمعلم المستقبل بما يلي : -

١- تكامل العناية بالنواحي : التدريبية ، المهنية ، الأخلاقيـــة لأن النهـــوض بـــالمعلم مرتبط بهذه الثلاثة مجتمعة .

٢- رفع المستوي المالي للمعلم (كادر مالي خاص) .

٣- العناية بدور المعلم وإعداده الإعداد الجيد .

٤- التريث في تطبيق النظريات الغربية لأن لكل بيئة خصائصها الثقافية .

٥- إنشاء مجلس أعلي للتعليم يمثل فيه رجال التعليم والاقتصاد والاجتماع ، والدين ، ويتبع مباشرة رئاسة الوزارة وله الاستقلالية .

المراجع

١- القرآن الكريم .
٢- الإدارة المدرسية والإشراف النفسي **د / محمد شعلان وآخرون** .
٣- التدريب الإداري **د / عمر الجوهري** .
٤- التدريب الإداري بين النظرية والتطبيق **د / محمد الباغي** .
٥- التربية العملية **د / أحمد بلقيس ، د / توفيق مرعي** .
٦- الحاجات التدريبية **د / على عبد العظيم سلام** .
٧- التخطيط للتدريب في مجال التنمية .
٨- الأسس الإدارية والتنظيمية لبرامج التدريب **د / نبيل عامر** .
٩- الرسالة للإمام الشافعي .
١٠- استراتيجيات وبني جديدة في تدريب المعلم .
١١- القيادة الإدارية والتدريب في الخدمة المهنية **د / جعفر العبد** .
١٢- المعلم في مجتمع عصري **د / محمد عبد الهادي** .
١٣- المناهج أسسها ونظمها **د / عبد اللطيف إبراهيم** .
١٤- المناهج الدراسية **د / فكري ريان** .
١٥- المناهج **د / سرحان** .
١٦- المركز القومي للبحوث التربوية .
١٧- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
١٨- بناء وظيفي جديد لمهنة التعليم **د / نبيل عامر** .
١٩- تيسير التحرير (أصول فقه) .
٢٠- تقويم برامج التدريب **د / محمد خير الله** .
٢١- تطوير المناهج د / حلمي الوكيل .
٢٢- دراسة متطلبات استراتيجية التربية في إعداد المعلم العربي .
٢٣- دراسات في إعداد وتدريب العاملين في التربية د / عبد القادر يوسف .
٢٤- سنن البيهقي .
٢٥- سنن الترمذي .
٢٦- صحيح البخاري .
٢٧- صحيح مسلم .

بسم الله الرحمن الرحيم

نموذج استبيان لمقرر دراسي

اسم المقرر :

رقمه ورمزه :

المرحلة الدراسية :

المبررات	استبدال	حذف	إضافة

- يمكن أرفاق أوراق أو صور مستندات (وستعامل بسرية)

فهرست

تعريف

الشيخ الدكتور / **أحمد محمود كريمه**

۞ أستاذ الفقه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة – جامعة الأزهر

۞ دكتوراه في الفقه بمرتبة الشرف الأولي عام ١٩٩٤.م ، ماجستير بتقدير ممتاز ١٩٩٢.م وليسانس الدراسات الإسلامية والعربية بتقدير جيد جداً عام ١٩٧٦.م من جامعة الأزهر – القاهرة .

۞ مواليد الجيزة عام ١٩٥١.م

۞ من العاملين في الدعوة الإسلامية خطابة وكتابة وإعلام .

۞ لا اشتغال بتوجهات سياسية ولا مذهبية دعوية أو فكرية .

من مؤلفاته المشهورة :

١ـ الرضاع وأحكامه في الشريعة الإسلامية
٢ـ سجود شكر وأحكامه في الفقه الإسلامي
٣ـ وسائل الدفاع الشرعي ومقاصده
٤ـ قضية الحكم في الفقه الإسلامي
٥ـ فقه الجنائز موسوعة
٦ـ الفضالة في الفقه الإسلامي
٧ـ الوجيز في الحج والعمرة
٨ـ نظرات في الفقه الإسلامي
٩ـ الزواج في الشريعة الإسلامية
١٠ـ شذارت من فقه الزكاة
١١ـ فقه القربات
١٢ـ الترويح عن النفس
١٣ـ الجهاد في الإسلام
١٤ـ التدابير الشرعية لحماية البيئة
١٥ـ معالم الشريعة الإسلامية
١٦ـ الوجيز في حقيقة الإيمان
١٧ـ الاعتداءات الأثيمة علي السنة القويمة (ثلاثة طبعات)
١٨ـ النية في العبادات

۞ عضو باللجان الفنية بمجمع البحوث الإسلامية بالازهر الشريف (مراجعة الكتب والمؤلفات) .

۞ ساهم في توصيف مقررات التربية الإسلامية بوزارة التعليم العالي بسلطنة عمان ١٩٩٨.م ، ٢٠٠٢.م .

۞ زار العديد من البلاد الإسلامية لمهمات علمية منها :

المملكة العربية السعودية – سوريا – سلطنة عمان

۞ يحاضر لمعاهد إعداد الدعاة ، ودورات تأهيل الدعاة بالأزهر والأوقاف ، وكبريـــات المساجد .

۞ يقيم بمدينة العياط – مركز العياط – محافظة الجيزة – مصر

۞ هواتف : ٠٢٣٨٦٠١٢٨٨

فاكس : ٠٢٣٨٦٠٣٩٤٨

محمول : ٠١٠١٨٥٩٦٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــــداء

من واقع إطلاعي ، وممارستي للعملية التعليمية في مراحلهـا ، ومشـاركتي فـي إعداد توصيفات مقررات دراسية (التربية الإسلامية) بـبعض الـدول العربيـة ، حضوراً ومراسلة ، فقد أعددت بحثاً علمياً عنوانه ومضـمونه (معلـم المسـتقبل واحتياجاته التدريسية والمهنية والأخلاقية) .

يشرفني إهداء البحث لسيادتكم ، أملاً أن ييسر المولي الكريم – عز وجل – نشـره ، لعل فيه إفادة لذوي العلاقة .

وتقبلوا وافر التحية والاحترام

مقدمه ومؤلفه

الاسم : د / أحمد محمود كريمه

أستاذ الشريعة الإسلامية

كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين

جامعة الأزهر – القاهرة

المراسلات :

مصر – محافظة الجيزة – مركز العياط – ٦ شارع عابدين من شارع الجمهورية

ت : ٣٨٦٠١٢٨٨

٣٨٦٠٣٩٤٨

٠١٠١٨٥٩٦٩٧